

## اتهام أمريكي لـ «جوجل» و«فيسبوك» بعقد اتفاق احتكاري للإعلانات





اتَّهَمَت عدة ولايات أميركية كبار المسؤولين التنفيذيين في «جوجل» و«ميتا» (الشركة الأم لـ فيسبوك) بالتورط بشكل مباشر في صفقة غير قانونية في 2018 لتعزيز هيمنتهم في سوق الإعلانات الرقمية.

وقدّم تحالف يضم ولايات تتقدمها تكساس الجمعة في محكمة نيويورك نسخة جديدة من نص الدعاوى القضائية التي رفعت في البداية ضد جوجل في كانون الأول/ديسمبر 2020.

ووفقاً للشكوى، سعى محرّك البحث «جوجل» إلى القضاء على المنافسة في الإعلانات من خلال التلاعب بمزادات الإعلانات وهو النظام المتطوّر الذي يحدّد الإعلانات التي تُعرض على صفحات الانترنت بناءً على الملفّ الشخصي المجهول للمستخدم.

وتذكر المستندات القضائية التي كُشِف عنها الجمعة، بوضوح، المدير التنفيذي لشركة جوجل سوندار بيشاي ورئيس المبيعات فيها فيليب شيندلر، بالإضافة إلى مديرة العمليات في فيسبوك شيريل ساندبيرج.

وتذكر الشكوى رسالة بريد إلكتروني من شيريل ساندبيرج إلى المدير التنفيذي لشركة فيسبوك مارك زاكربيرج، تصف «فيها المشروع بأنه «مهم جداً استراتيجياً».

وبحسب الادّعاء، كانت جوجل تخشى من أن يُعتمد نظام بديل لتخصيص المساحات الإعلانية على نطاق واسع جداً. يسمح لناشري المواقع بالإفلات من دفع عمولات لغوغل. وأقنعت جوجل فيسبوك بأن تتحالف معها.

وكانت جوجل تملك 28,6% من سوق الإعلانات الرقمية العالمية في العام 2021، بحسب شركة «ايه ماركتر»، فيما كان لـ فيسبوك حصة 23,7% من السوق.

(أ ف ب)

